

الفائق في غريب الحديث

لَأَمَّ - الأرض وَيَلُّ ما أَجَنَّدَتْ ... غداة أَضَرَّ - بالحسن السَّبِيلُ
عُمُرٌ - مائة وثمانيا وعشرين سنة وكانت ولادته قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة . سماك C :
قال شُعْبَةُ : سمعته يقول : ما حَسَّ بِئُوا ضيفهم .
حسب أي ما أكرموه وأَصْلُهُ من الُحْسَبَانَةِ وهي الوسادة الصغيرة يقال لها المَحْسَبَةُ
أيضاً ; لأن من أكرم أجلس عليها . في الحديث : إن المسلمين كانوا يحتسِّبُونَ الصلاة
فيجيئون بلا داعٍ . أي يتعرفون وقتها ويتوخونه يأتون المسجد قبل أن يسمعوا الأذان . يخرج
آخر الزمان رجل يسمى أمير المعصب أصحابه محسِّرُونَ محقرون مُقْصَوْنَ عن أبواب السلطان
يأتونه من كل أَوْبٍ كأنهم قَزَعُ الخريف يورِّثهم □ مشارق الأرض ومغاربها .
حسر محسِّرُونَ : مُؤَذَّنُونَ محمولون على الَحْسَرَةِ أو مُدَفِّعُونَ مُدْعِدُونَ ; من حسر
القناع : إذا كشفه . أو مَطْرُودُونَ مُتَّعِبُونَ من حسر الدابة إذا أتعبها . من كل أوب قال
ابن السراج : معناه أنهم جاءُوا من كل مآب يرجعون إليه ومن كل مستقرٍ . القَزَعُ :
السحاب المتفرق . ادعوا □ ولا تَسْتَحْسِرُوا . هو أبلغ من الحُسُورِ ; أي لا تَنْقَطِعُوا
ولا تَتَّمَلُوا . عليكم بالصَّوْمِ فإنه مَحْسَمَةٌ .
حسم أي مقطعة للباءة . ثم حَسَمَهُ في شق . لا يُحْسِرُ صاحبها في ذلك . حَسَّ في هض